

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص: ماستر اجتماع تربوية

التهميش وشروط الاقتباس

إشراف الأستاذة
د. غربي صباح

السنة الجامعية: 2019-2020

خطة العرض

مقدمة

أولاً: التهميش

- 1/ تعريف الهوامش
- 2/ القواعد المنهجية في تصميم الهامش
- 3/ كيفية توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش

ثانياً: الاقتباس

- 1/ مفهوم الاقتباس
- 2/ أنواع الاقتباس
- 3/ قواعد الاقتباس
- 4/ شروط الاقتباس

خاتمة

مقدمة

يعد البحث العلمي جزء انساني متصل يتطلب من الباحث ان يقوم
بمسح جهود الباحثين السابقين والاشارة اليها والاضافة عليها والتمهيد
للباحثين الاحقين مستقبلا . وهذا يعني ضرورة ان يشير الباحث الى
نتائج غيره في المجال فيعتمدها ويبني عليها او ينقدها ويظهر عيوبها
وقد يستفيد الباحث من خلال فكرة ياخذها من غيره فيقتبسها تماما او
يصوغها بلغته الخاصة وتقتضي اخلاقيات البحث العلمي في جميع
هذه الحالات الاشارة الى مصادر المعلومات التي استفاد منها الباحث
. وفي موضوع بحثنا هذا سنتطرق الى التهميش وشروط الاقتباس
بالتفصيل.

اولا :
التهميش

هناك قائمتين يمكن للباحث من خلالها توثيق المصادرهما :

-قائمة تبث الحواشي او الهوامش.

-قائمة المراجع.

1/ تعريف الحواشي او الهوامش

يستعمل مصطلح حاشية ومصطلح هامش استعمالا مترادفا .
فلفظ هامش يطلق على حاشية الشيء (الكتاب مثلا) كما ان حاشية الشيء تدل على طرفه الاقصى .
كلمة الحواشي يقصد بها المعلومات التي يضيفها الباحث في هامش الصفحة ويهدف منها الى استطراد او التعريف بمصادر المعلومات .
-والهوامش تستخدم للاحالة الى مرجع معين او لذكر المصادر البيبليوغرافية وتوضع الهوامش في اسفل الورقة بطريقة مرقمة متكررة في كل صفحة، وهو يخضع لمبادئ ترتيبه بحيث يجب وضع رقم امام الفقرة المنقولة والمقتبسة ثم اعادة كتابة الرقم نفسه في الهامش.

12/ القواعد المنهجية في تصميم الهامش

من الضروري معرفة اهم القواعد المنهجية المتعلقة بكيفية توثيق المعلومات الخاصة بمرجع او مصدر تمت الاستعانة به في الهامش حيث انه لا بد من انهاء الفكرة او المعلومة التي اقتبسناها من مرجع معين في المتن برقم تسلسلي يكتب اعلى اخر الكلمة وينقل الى الهامش ليبدئ به توثيق الهامش ويختلف هذا التوثيق حسب عدة احتمالات او فرضيات يمكن ان تصادف الباحث عند قيامه بعملية توثيق الهوامش وهذا على النحو التالي :

الإشارة للمرجع للمرة الأولى: عند الاستعمال الأول لوثيقة علمية معينة يراعي الباحث كيفية التهميش الخاصة بكل نوع من الوثائق العلمية (كتاب، مقال، مذكرة، نص قانوني،) المشار إليها فيما سبق.

حالة تكرار الإشارة الى نفس المرجع وبشكل متسلسل متتالي دون

فاصل: فان توثيق الهامش يكون حسب الحالات التالية:

- بعد ذكر رقم الهامش نكتب عبارة المرجع نفسه متبوعا بفاصلة ثم يذكر رقم الصفحة .
مثلا: (1) المرجع نفسه ، ص15.

في حالة تكرار الإشارة الى مرجع استعمل مسبقا ولكن بشكل غير

متتالي: في حالة ذكر معلومات او افكار او اراء في المتن، اقتبست من مرجع سبق وان استعمل وتمت الإشارة الى المعلومات الخاصة به وتوثيقه في هامش سابق، ولكن بشكل غير متسلسل ، فاننا نكتب في الهامش : نفس رقم الاحالة الوارد بالمتن ومن ثم اسم مؤلفه متبوعا بفاصلة ثم عبارة المرجع السابق متبوعا بفاصلة ورقم الصفحة.
مثلا: عبد الله اوهايبيبة ، المرجع السابق ، ص20.

حالة وجود اكثر من مرجع او مصدر لمؤلف واحد: في حالة

الاقتباس من اكثر من مرجع لنفس المؤلف لابد من تمييز المرجع الذي تمت الاستعانة به، حيث تراعي قاعدة الاشارة الى تفاصيل المرجع او المصدر عند الاستعمال الاول له، لكن في حالة معاودة استعمال احد المؤلفات التابعة لنفس المؤلف مرة ثانية لابد من ازالة اللبس والغموض بتحديد المرجع المستعمل بدقة ، فنقوم في الهامش بذكر رقم الاحالة وبعده اسم المؤلف متبوعا بفاصلة ثم كتابة عنوان المؤلف متبوعا بفاصلة ثم نكتب عبارة المرجع السابق متبوعا بفاصلة وننهي الهامش برقم الصفحة.

مثال توضيحي: **عمر سعد الله، قراءة حديثة للقانون الدولي الانساني ، المرجع السابق ، ص102.**

بحالة تعدد المؤلفين لمرجع واحد: وجود مرجع اشترك في تاليفه اكثر من

شخص في هذه الحالة نذكر اسماء جميع هؤلاء المؤلفين عند ذكر المرجع لأول مرة متبوعا ببقية المعلومات الخاصة بالمرجع .

(1) عبد المجيد الحكيم واخرون، المرجع السابق، ص20.

3/ كيفية توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش

تختلف طريقة التهميش باختلاف الوثيقة العلمية التي اعتمد عليها الطالب في اقتباس الافكار او المعلومات التي استعملها في بحثه وسنتطرق فيما يلي الى كيفية تهميش كل من: الكتب، المقالات، المداخلات العلمية، المذكرات والرسائل العلمية، النصوص القانونية، القرارات القضائية.

1/ الكتب:

يقوم الطالب بتوثيق المعلومات الخاصة بالكتاب في الهامش كما يلي: ذكر رقم الاحالة متبوعا باسم ولقب المؤلف متبوعا بفاصلة، عنوان الكتاب متبوعا بفاصلة، ذكر رقم المجلد او الجزء (ان وجد) ، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، وتنتهي برقم الصفحة.

مثال توضيحي:

(1) عبد الرزاق السموري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، المجلد الثاني، الجزء الاول، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2015، ص763.

اما اذا كان الكتاب قد كتب باللغة الاجنبية في اصله وتمت ترجمته الى اللغة العربية فتوثيق المعلومات الخاصة به يكون في الهامش كما يلي: بعد ذكر رقم الاحالة تكتب اسم المؤلف الاصلي ، عنوان الكتاب مترجما، عبارة ترجمة ، مع ذكر اسم المترجم او الهيئة المترجمة ، ثم باقي المعلومات خاصة بتهميش الكتاب المشار اليها اعلاه.

مثال توضيحي : بكاريا تشيزاري، الجرائم والعقوبات، ترجمة : يعقوب محمد حياتي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، 1985، ص10.

2/ المقالات:

قد تكون المقالات عبارة عن بحوث نشرت في مجلات او دوريات وفي جميع الاحوال تمثل البيانات الاساسية التي توثق في الهامش فيما يلي: بعد ذكر رقم الاحالة يذكر اسم ولقب كاتب المقال متبوعا بفاصلة ، عنوان المقال بين مزدوجتين (.) ، اسم المجلة او الدورية تحته خط ، اسم الهيئة التي تصدر المجلة متبوعا بفاصلة ، رقم العدد بعده فاصلة ، تاريخ نشر المقال بعده فاصلة ، ورقم الصفحة او الصفحات المقتبس منها.

مثال توضيحي: (1) ناصري مريم (مبدا الاختصاص ودوره في اخفاء الفاعلية على قواعد القانون الدولي الانساني)، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عشور بالجلفة ، العدد التاسع عشر (المجلد الاول) ، جوان 2014، ص24-25.

3/ المداخلات العلمية:

قد يستعين الطالب بمداخلات علمية لاحد الباحثين شارك بها كاوراق بحثية في ملتقيات او ايام دراسية او ندوات.

فيقوم الباحث بتوثيقه من حيث ذكر المعلومات الخاصة بالمؤلف او العنوان كما في المقال ، لكن يضيف المعلومات التفصيلية الخاصة بالتضاهرة العلمية .
مثال توضيحي:

(1) ناصري مريم ، (المحاكم الجنائية المدولة ودورها في اقامة عدالة مابعد النزاعات المسلحة) ، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الذي نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، جامعة باتنة 1 ، الموسوم بعنوان : العدالة الانتقالية ، تجارب دولية مختارة يومي 23/24 فيفري 2016 ، ص9.

4/ المداخلات والاطروحات الجامعية:

قد يستعين الطالب بمذكرة ماستر او ماجستير ، كما قد يستعين باطروحة دكتوراة ، فيتعين عليه ان يوثق المعلومات الخاصة بها كما يلي في هامش الصفحة : بعد ذكر رقم الاحالة يكتب اسم ولقب الطالب او الباحث المقدم البحث متبوعا بفاصلة ، ثم عنوان مذكرة او الاطروحة بين قوسين () وتحتته خط، وبعده فاصلة ، تحديد طبيعة البحث (ماستر ، ماجستير ، او دكتوراة) متبوعا بفاصلة ، اسم الكلية او المعهد الذي نوقش البحث امامه بعده فاصلة، تاريخ المناقشة متبوعا بفاصلة ، واخيرا رقم الصفحة متبوعا بنقطة .

مثال توضيحي:

(1) بلة عبد الحفيظ، (الحماية القانونية للعامل في ظل الخصوصية والتصريح الاقتصادي) ،
اطروحة دكتوراه ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الحقوق والعلوم سياسية ، قسم الحقوق ،
2012-2013، ص300.

5/القرارات القضائية:

تمثل القرارات القضائية الجانب العلمي للبحث القانوني ويتم توثيقها في الهامش كما يلي :
ذكر الجهو القضائية مصدرة القرار، الغرفة صاحبة الاختصاص (الغرفة الاجتماعية ، الجنائية ،
المدنية)، رقم الملف ، تاريخ القرار، ذكر اطراف النزاع، مصدر القرار(عنوان المجلة ، رقم
العدد وتاريخه)، الصفحة بعدها نقطة .

مثال توضيحي:

(1)قرار صادر عن المحكمة العليا، الغرفة الاجتماعية ،ملف رقم184972، بتاريخ
15فيفري2000، قضية ب.ا.ض.ا.ب ومن معها، المجلة القضائية ، العدد الاول ،
2001،ص155.

6/ النصوص القانونية:

كثيرا مايستعين طالب القانون بالنصوص القانونية في بحثه ، باعتبارها من اهم الادلة والحجج والبراهين التي يدعم بها دراسته، ويكون توثيقها بنفس الطريقة التي وردت بها في الجريدة الرسمية : حيث يراعي الباحث مايلي: بعد ذكر رقم الاحالة في الهامش بذكر طبيعة النص القانوني (قانون،امر، مرسوم رئاسي، مرسوم تنفيذي...) ثم رقمه (في شكل مرتبة طرفها الاول يشير الى سنة صدور القانون ويشير الطرف الثاني الى رقم تسلسلي معين ويفصل بين الطرفين) ثم تاريخ النص القانوني ومضمونه (ا نفصل الفواصل بين كل المعلومات السابقة) متبوعا بفاصلة ، وبعدها يذكر رقم الجريدة الرسمية التي تضمنت النص القانوني ، وتاريخ الجريدة الرسمية .

مثال توضيحي :

(1) امر رقم 02-15 مؤرخ في 23 جويلية 2015 يعدل ويتم الامر رقم 66-155 المؤرخ في 8 جوان 1966 والمتضمن قانون الاجراءات الجزائية الجريدة الرسمية ، العدد40، بتاريخ 23 جويلية 2015.

17/ وثائق علمية اخرى:

قد يجد الطالب مصدر معلوماته في وثائق علمية اخرى مثل :

1-التقارير الدولية: بعد رقم الاحالة عنوان التقرير بين قوسين وبخط سميك ، الجهة المصدرة للتقرير، تاريخه ، ورقم الوثيقة التي صدر بها .

مثال توضيحي:

(1) (حماية المدنيين في النزاعات المسلحة) ،تقرير صادر عن الاميين العام لمنظمة الامم المتحدة ، بتاريخ 26نوفمبر 2002، وثيقة رقم (5/2002/133).

2-المطبوعات في شكل محاضرات : ويتم توثيقها كما في المقال التالي:

(1) بقة عبد الحفيظ ، محاضرات في احكام الالتزام ، موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق،كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،2012-2013،ص30.

3-المقابلات الشخصية : رقم الهامش متبوعا بعبارة مقابلة مع (اسم ولقب

الشخص)،الوظيفة ، مكان المقابلة وتاريخها، وعلى الباحث ان يستاذن من الشخص الذي اجريت المقابلة معه قبل نشرها واستخدامها في بحثه، لذلك يذكر عبارة (اذن بنشرها) في اخر المعلومات الموثقة في الهامش الخاصة بالمقابلة.

مثال توضيحي:

(1)مقابلة مع د/مبروك عبد النور، عميد كلية الحقوق والعلوم سياسية بجامعة محمد بوضياف مسيلة ،مكتب العميد، بمقر الكلية بتاريخ 07فيفري 2017(اذن نشرها).

4-كتب الفقه الاسلامي ومعاجم اللغة العربية : قد يستعمل الطالب مصادر او مراجع فقهية في حالة الدراسة المقارنة مع الشريعة الاسلامية ، فتبدا المعلومات الخاصة بها في الهامش، بعد رقم الاحالة ، بعنوان الكتاب ، ثم اسم المؤلف كاملا ثم بقية المعلومات كما في توثيق الكتب في الهامش المشار اليها سابقا ونفس الشيء يقال عنه الاستناد الى معجم اللغة العربية وقواميسها ولتوضيح اكثر نورد المثال التالي:

(1)شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام للشيخ ابي القاسم نجم الدين جعفر بن حسن الحلبي الشهير ب(المحقق حلي)، تحقيق عبد الحسين محمد علي، مطبعة الاداب،النجف الاشرف، سنة النشر ثم تذكر ،ص20.

5-المواقع الالكترونية: كي يستعين الطالب بالمعلومات المتوفرة على الانترنت يجب ان يكون الموقع الالكتروني متخصص وموثوقا منه ، ويذكر الطالب المعلومات المتوفرة لديه حول المرجع المستعمل، اضافة الى العنوان الالكتروني وتاريخ دخول الموقع.

مثال توضيحي:

(1) المؤتمر الدولي بشأن الممتلكات الاتفاقية المسروقة من العراق والمنعقد في مدينة ليون الفرنسية في الفترة 5-6 ماي 2003، فعاليات المؤتمر متوفرة على موقع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) www.interpol.net اطلع بتاريخ 12/12/2003.

ثانيا : الاقتباس

1 / مفهوم الاقتباس

يقصد بالاقْتِباس شكل للاستعانة بالمصادر والمراجع التي سيستفيد منها الباحث لتحقيق اغراض بحثه، كما انه بمثابة استشهاد بالافكار و آراء الاخرين المتعلقة بموضوع البحث، وينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي، حيث تتولد المعرفة الانسانية وتتمو وتتكاثر وتنتشر من خلال جهود متواصلة و مترابطة يبذلها الباحثون. وبالتالي فان الاقتباس يعزز التواصل والاستمرارية والبناء التكاملي للمعرفة والعلم.

2/ أنواع الاقتباس:

هناك نوعان رئيسيان من الاقتباس:

1- الاقتباس المباشر:

عند نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بنفس الشكل والكيفية واللغة التي ورد فيها ويسمى هذا النوع تضمينا ومن امثله ان يكتب الباحث : ويعرف في البحث العلمي بانه "....."

2- الاقتباس غير مباشر:

وفيه يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة ومن الضروري جدا عدم تشويه النص او المعنى الذي كان يقصده الكاتب الاصيل.

- ويشير عبيدات وزملاؤه الى الانواع التالية من الاقتباس:

1- الاقتباس الحرفي او المباشر: هو نقل افكار الاخرين حرفيا مع التوثيق اي اننا نقتبس نص كما هو دون ان نغير فيه اي شيء ويستخدم في الحالات التالية :

- اذا خاف الباحث ان يفقد النص جماليته او معناه.

- كما في حالة الامثال العربية او النصوص الشعرية او النثرية او بعض المقالات التي يخشى

الباحث ان يغير فيها فيفقد جمالها.

-اذا كان النص من النوع الذي لا يستطيع اعمال العقل فيه ، كالايات والاحاديث الشريفة والتي يحرم علينا شرعا ان نغير في صياغتها ويفضل في حالة الايات القرانية ان تنزل بالرسم العثماني في الكمبيوتر حتى لانخطا فيها.

2- اقتباس المضمون او الاقتباس غير مباشر.

3-الاقتباس المتقطع: ويتم فيه حذف بعض الكلمات غير الضرورية.

4-التغير في جزء من المادة المقتبسة، كما هو الحال في تصحيح بعض الكلمات الخطا ويجب في هذه الحالة وضع المادة المضافة او المصححة بين قوسين () للدلالة على انها ليست جزءا من المادة المقتبسة.

5-الاقتباس غير مباشر : وفيه تؤخذ الفقرة وتصاغ بلغة واسلوب جديدين.

هذا النوع يعتبر الافضل لان شخصية الباحث تكون موجودة فهو خلال اقتباسه ينقذ فكرة او يؤيدها او يربط بين عدة افكار او يفهم المعلومة ويلخصها باسلوبه.

3/ قواعد الاقتباس:

يقول ربحي احسن ان عملية الاقتباس تستدعي التقييد باربع قواعد اساسية هي على النحو التالي:

- 1- الامانة العلمية وتعني ضرورة الاشارة الى المصادر التي تم الاقتباس منها.
- 2- الدقة وعدم تشويه المعنى بالحذف او الاضافة.
- 3- الموضوعية في الاقتباس: بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على مايؤيد رأي الباحث واهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظر الباحث.
- 4- الاعتدال في الاقتباس: بمعنى ان لايصبح البحث مجرد اقتباسات من الاخرين دون مساهمة من الباحث. ومن قواعد الاقتباس ايضا :
 - تحري الدقة في عملية الاقتباس وذكر المصدر الذي تم الاقتباس منه.
 - ضرورة وضع مايشير الى ان المادة المقتبسة بشكل مباشر او غير مباشر.
 - عند حذف جزء من المادة المقتبسة فيجب ان يشير الباحث الى ذلك عن طريق وضع ثلاث نقاط متتابعة ...مكان المادة المحذوفة.

اذا اضافة الباحث عبارة او جملة او تعليق او صحح شيئا في المادة المقتبسة فعليه ان يشير الى ذلك عن طريق وضعه بين قوسين .
-وبشكل عام لا يحد الاقتباس الطويل ويجب ان لا يزيد عن صفحة واحدة.

4 / شروط الاقتباس:

ينبغي على الباحث ان يراعي مايلي:

- 1- ينبغي ان يحقق التوازن فلا يسرف في النقل من المصادر الاخرى لان الاقتباس الزائد يضعف البحث ولايعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي يبذله كما ان خلو الباحث من اي اقتباس يقلل من قيمته العلمية .
- 2- ان يحرص الباحث على ان يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق او لتحليل او النقد او الشرح . من البديهي ان لايقتبس كل مايصادف كما لايشترط ان يتفق مع كل مايقرا .
- 3- ان يكون للمصدر المقتبس منه علاقة بموضوع البحث .
- 4- يجب ان يكون الاقتباس مبررا بمعنى وجود مناسبة تستدعي الاقتباس كان يحتاج الى اقتباس فقرات او جمل لدعم فكرة معينة او تعزيز موقف معين .
- 5- ان يتحمل مسؤولية كل مايقتبسه ويراعي اتفاهه مع الواقع والمنطق والتفكير العلمي المنضم ، وفي حالة اضطراره لنقل مع تعارضه فليلحق ذلك بتعليقه .
- 6- الرجوع الى المصدر الاصلي كلما كان ذلك ممكنا مثل مصدر .

ا اقتبس من المصدر (ب) فاذا كنت تعد بحث (ج) وتريد الاقتباس من (ب) التي اقتبس منها (ا) في هذه الحالة يفضل الرجوع الى المصدر (ب) نفسه ولو تعذر ذلك تتم الاشارة الى ان المصدر (ب) ورد ضمن المصدر (ا) وبذلك تخلي مسؤوليتك .

7-الالتزام بقواعد كتابة المراجع.

8-ان يتم نسب المادة المقتبسة الى صاحبها وايراد المعلومات البيبليوغرافية الكافية التي تدل على تلك المادة وتساعد على الوصول اليها.

9-الحفاظ على افكار المؤلف الاصلي وعدم تحريفها او تشويهها .

10- الالتزام بمبادئ الحياد وعدم التحيز الى افكار او معتقدات معينة ويمكنه عند الحاجة ان يورد افكار المؤلف الاصلي . وينقدها او يحللها او يفندها.

خاتمة خاتمة

واخيرا يمكن القول ان التزام الباحث بقواعد كتابة الهوامش والحواشي وشروط الاقتباس احد علامات قوة بحثه ودليلا على فهمه للمادة العلمية التي يبحث فيها وحرصه على وضعها في في الموضوع الذي ينبغي ان تكون فيه ، وهو في نفس الوقت شهادة له بالامانة العلمية الذي تفرض عليه ان ينسب كل راي الى صاحبه ويقول الامام القرطبي في ذلك : ” من بركة العلم ان يضاف القول الى قائله ”